

بيان المفيدرالية السورية تدين المتفجير الدارهابي الذي استهدف مبنى القصر العدلي القديم بدمشق بسورية

تلقت المفيدرالية السورية لمنظمات وهيئات حقوق الانسان، ببالح القلق والداستكار، المعلومات المؤلمة والمدانة، حول وقوع تفجير إرهابي بواسطة انتحاري يحمل حزاما ناسفا في مدخل قصر العدل القديم بشارع النصر في الحميدية في دمشق، حوالي الساعة الواحدة ظهرا من تاريخ 1532017، مما ادى وقوع العديد من الضحايا القتلى والجرحى من المدنيين والعسكريين والشرطة السوريين . ووفقا لمصادر اعلامية متطابقة، وفي حصيلة غير نهائية، فقد اسفر هذا العمل الدارهابي عن مقتل اكثر من 30 مواطنا سوريا وإصابة أكثر من 130 مواطنا سوريا ، بجروح متفاوتة، بينهم حالات حرجة ، اضافة الى وجود العديد من اكياس لأشلاء مجهولي الاسم، كما أسفر هذا التفجير الدارهابي عن إلحاق الأضرار المادية الكبيرة بمبنى القصر العدلي والمكاتب الموجودة داخله.

وعرف من الضحايا القتلى الذين قضوا بالتفجير الدارهابي، الاسماء التالية:

- ميادة قيش
- وسام شكري دخل الله
- المحامي محمد احمد طه
- محمد معتز محمد العمري
- المحامي محمد عيسى اسكندر
- الطالب الجامعي احمد نايف فرح
- حسان محمد شيخ نعمة
- ضياء الدين (طفل رضيع)
- الحاج صادق احمد سبيني
- احمد يوسف مصيصي
- طالب محمود المحيميد
- المحامي محمد أديب العطار الحسيني
- المحامي جهاد حسين خطاب
- المحامي محمد نديم احمد المش
- المحامي مصطفى محمد رومية
- المحامي رامز احمد يونس
- محمد العطري
- احمد عبد الناصر الإمام
- عبد الرزاق عبد الله محمد
- المحامي عاطف محمد عبود

- عزت رشيد عبد الحميد
- موسى محمد المحمد
- الحاج عدنان بدر الدين المصعب
- المحامي عارف يوسف سلامانه
- المحامي عبد العزيز صافي
- الاستاذ محمد صفوان محمود دقماق
- احمد مأمون هاوي
- العسكري جمال عبد الكريم قوج
- اربعة جثامين مجهولة الهوية-اربعة اكياس اشلاء مجهولة الهوية.

بعض أسماء المجرحي:

- سارة محمود عبد الرحمن
- الطفل عمار صافي
- الأستاذ يوسف رمضان
- الأستاذ ماهر جديني
- كمال محمود ارناؤوط
-

إننا في المفيدرالية السورية لمنظمات وهيئات حقوق الانسان، إذ نعلن عن تضامننا الكامل مع أسر الضحايا والمتضررين، ونتوجه بالتعازي القلبية والحارة لجميع من قضوا، متمنين لجميع المجرحي الشفاء العاجل، ومسجلين إدانتنا واستنكارنا لجميع ممارسات العنف والقتل والاختفاء القسري أيا كانت مصادرها ومبرراتها. كما نناشد جميع الأطراف المعنية الإقليمية والدولية بتحمل مسؤولياتها تجاه شعب سوريا ومستقبل المنطقة ككل، ونطالبها بالعمل الجدي والسريع للتوصل لحل سياسي سلمي لازمة السورية وإيقاف نزيف الدم والتدمير.

إننا في المفيدرالية السورية لمنظمات وهيئات حقوق الانسان، إذ ننظر ببالغ القلق والإدانة والاستنكار للتطورات الخطيرة والمرعبة الحاصلة في سورية، في ظل تواصل نذيف الدم، وتصاعد حالة العنف التدميرية والاستنزاف الخطير لبنية المجتمع السوري وتكويناته. ومع غياب الحلول السياسية المتداولة، بفعل الإمدادات والإرادات العسكرية والسياسية الإقليمية والدولية ودورها في إدارة الصراعات في سورية والتحكم فيها، بانت حالة من القلق الجدي على مصير سورية الجغرافيا والمجتمع، وبرز رعب حقيقي من تدميرها وتمزيق وحدة النسيج المجتمعي، عبر إشعال فتن طائفية ومذهبية وعرقية بين فئات الشعب السوري. مع احتمال انتقال آثار هذه المأساة باتجاه حروب إقليمية مدمرة.

لقد أدى النزاع الدامي في سورية، إلى دمار هائل في المبنى والممتلكات العامة والخاصة، وتفتيت المجتمعات السكانية وهدم المنازل والمحلات والمدارس والمستشفيات والأبنية الحكومية وتدمير شبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي، وأسقط الآلاف من القتلى والجرحى، وأدى إلى نزوح وفرار ولجوء أكثر من سبعة ملايين شخص تركوا منازلهم، من بينهم أكثر من 3 ملايين لاجئ فروا إلى بلدان مجاورة، إضافة إلى الآلاف من الذين تعرضوا للاختطاف والإخفاء والاختفاء القسري.

وعلى الرغم من التشابكات والتعقيدات المحلية والإقليمية والدولية التي تتحكم بالأزمة السورية، فما زلنا نرى بأن الحل السياسي هو المخرج الوحيد من الطريق العنفي المسدود. كما نعتبر إعلان جنيف قاعدة مقبولة وهكذا حل، عبر توافقات دولية تتيح إصدار قرار دولي ملزم وفق الفصل السادس لميثاق الأمم المتحدة. يتضمن هذا القرار الموقف الفوري لإطلاق النار على كامل الجغرافيا السورية، ووضع آليات للمراقبة والتحقق وحظر توريد السلاح، مع مباشرة العملية السياسية عبر الدعوة لمؤتمر وطني يشارك فيه جميع ممثلي التيارات السياسية والشبابية والنسائية تحت رعاية إقليمية ودولية. بما يؤدي لوضع ميثاق وطني لسورية المستقبل وإعلان مبادئ دستورية، والتوافق على ترتيبات المرحلة الانتقالية، والمسير نحو نظام ديمقراطي يقوم على انتخابات تجري وفقاً للمعايير الدولية للانتخابات الحرة والنزيهة.

دمشق 316 2017

الهيئة الإدارية للمفيدرية السورية لحقوق الانسان

www.fhrs.org

info@fhrs.org